

20247 - تلقي العلم عن أكثر من شيخ

السؤال

هل يتلقى الفن الواحد عن شيخ واحد أو أكثر؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أنصح طالب العلم ألا يتلقف من كل شيخ في فن واحد (أي أن يأخذ كل فن من فنون العلم عن شيخ واحد) , مثل أن يتعلم الفقه من أكثر من شيخ ؛ لأن العلماء يختلفون في طريقة استدلالهم من الكتاب والسنة , ويختلفون في آرائهم أيضاً , فأنت تجعل لك عالماً تتلقى علمه في الفقه أو البلاغة وهكذا , أي تتلقى العلم في فن واحد من شيخ واحد , وإذا كان الشيخ عنده أكثر من فن فتلتزم معه ؛ لأنك إذا تلقيت علم الفقه مثلاً من هذا وهذا واختلفوا في رأيهم فماذا يكون موقفك وأنت طالب ؟ يكون موقفك الحيرة والشك , لكن التزامك بعالم في فن معين فهذا يؤدي إلى راحتك .